

61 - لغير الله لا تمتد يداً | من هنا نبدأ | دورة الاستعداد لرمضان 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة مئة وثلاث واربعون لرمضان بعنوان من هنا نبدأ من على اباب الله على باب الله من على باب الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:00:41](#)

واسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم كان عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. هنا المدرسة الربانية - [00:01:01](#)

وهذه دورة الاستعداد لرمضان بعنوان من هنا نبدأ من على باب الله ووقفنا على باب الصمد جل جلال الله لغيرك ما مددت يدا وغيرك لا يفيض ندى وليس يضيق باب بي. وانت لا ترد من قصدا - [00:01:23](#)

وركنتك لم يزل صمدا وانت لا تزود من ورد ولطفك يا خفي اللطف ان عاد الزمان عدا ولطفك يا خفي اللطف انعاد الزمان عادا على قلبي وضعت يدا ونحوك قد مددت يدا - [00:01:55](#)

فواكبي اذا اضحي وان امسي فواكبي فليس فليس سواك لي سند فليس سواك لسند هجرت الاهل والسنن اللهم كن لنا سندا. اللهم اجعل لنا من لدنك وليا. واجعل لنا من لدنك نصيرا - [00:02:34](#)

اخوتي انا احبكم في الله وبعد ان وقفنا مع اسم الله الصمد تعالوا لناخز اية من كتاب الله وقد وصلنا الى الجزء الخامس وفيه قول الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه - [00:03:11](#)

نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض من رجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن. واسألوا الله من فضله اللهم انا نسألك من فضلك - [00:03:36](#)

واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما اية جميلة اخذت بتلايب قلبي ان تجتنبوا كبائر ما تنهاون عنه نكفر عنكم سيئاتكم يقول دائما احنا بشر خطائين كل ابن ادم خطاء - [00:04:03](#)

وبنقول لابد من سنة الغفلة ولكن كن خفيف النوم. لابد من الاخطاء ولكن الا الكبائر الا الكبائر. ان تجتنبوا الكبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم يبقى السيئات الحاجات اللخبطة الصغيرة كل يوم في سيئتين ثلاثة كده بتتعبل فيهم ربنا يغفرهم لكن - [00:04:29](#)

الا الكبائر الا الكبائر. اوعى الكبائر. احذر الكبائر احذر الكبائر. وكثير بقول لك حاجات انت بتعملها صغيرة وتفكر انها صغيرة لكن دي من الكبائر. انا بقول لك اهو لما شف واحدة في الشارع وتنظر لها وصدرك ينشرح يقول ايه الحلاوة دي - [00:05:00](#)

دي اكبر من الكبائر انشراح صدرك بالمعصية فرك بالمعصية رضاك بالمعصية انك انت ترضى تحب انه يعصى الله ده اكبر من الزنا المعاصي القلبية اكبر من معاصي الجوارح ان تجتنبوا كبائر ما تنون عنه اكفر عنكم سيئاتكم - [00:05:21](#)

وندخلكم مدخلا كريما. نكرمنا. اللهم اكرمنا ولا تهننا. نكرمكم. اللهم اكرمنا ولا تثرنا ولا تؤثر علينا. اعطنا ولا تحرمنا. زدنا من خيراتك وبركاتك ونعمائك ولا تنقصنا شف الاية اللي بعدها بقى جميلة - [00:05:49](#)

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض التمني بحر التمني بحر لا ساحل له لا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قلنا في
في اول الجزء الثالث تلك الرسل فضل بعضهم على بعض. اوعوا ربنا خلق كده هنتكلم بقى في الجزء السابع - [00:06:14](#)
عن لعبة الحياة وما الحياة الدنيا الا لعب ولو لعبة الحياة ان ربنا قسم الارزاق فضل بعضهم على بعض. آآ الناس بعضهم على بعض هو
ده حكم الله ان الناس مش زي بعض. فضل الناس بعضهم على بعض. احنا كنا بنتكلم بقى في التفضيل الايماني. الدرجات الايمانية. لأ
وفي - [00:06:47](#)

دنيا كمان نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات. هقول لك في لعبة الحياء ان لها قوانين من
قوانين اللعبة ان الرزق لا علاقة له بالسعي - [00:07:13](#)

مممكن واحد بيشتغل خمستاشر ساعة في اليوم واحد بيشتغل ساعة ويكسب قده عشر مرات دي ما لهاش علاقة الرزق ما لوش علاقة
بالسعي ولا بالشهادات ولا مش شرط زي ما قول كده ممكن واحد استاز دكتور - [00:07:33](#)
واحد زبال الزبال بيكسب اكتر منه. مش هي هي دي قضية ارزاق. الشاهد ايه؟ هنا لا تتمنوا ما يبقى اللي ربنا زيادة مش سعيه مش
شطارته مش جاهده ده رزقه انطق - [00:07:53](#)

ده رزقه ربنا رزقه فكون ان انت تحقد عليه لأ أنت كده زعلان من ربنا مش منه هو ما جابش حاجة لنفسه ده رزقه ربنا اللي رزقه زي
ما بيقول كده لما واحد يبقى زعلان انت معك فلوس منين؟ يا عم انت ما لك ربنا بيرزقني - [00:08:11](#)
صليت على الرسول صلى الله عليه وسلم. فدي ارزاق ومقسمها الخلاق توحيد الربوبية ان ترضى بالله مقسما للارزاق انك ترضى
بربنا. هو قسم الارزاق زي ما ادى ده آآ طوله قد كده وتخنه قد كده ولونه قد كده - [00:08:33](#)

اس نزره قد كده ومأس سمعه قد كده ولون سنانه او غصة سنانه دي ارزاق زي كده الفلوس ارزاق ادى ده وحرم ده الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر سبحانه وتعالى - [00:09:01](#)

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ما تتمناش حاجة في ايد حد نهيه نهى صريح اما تشوف حاجة في ايد حد ما تتمناهاش
طب ازاي اقطع عن قلبي التمني؟ ربنا ادانا العلاج اهو - [00:09:22](#)

واسألوا الله من فضله واسألوا الله من فضله ابن القيم اتعلمها دي قال ايه في كتاب الفوائد فان رمت قطع الطمع ذبح الطمع مما في
ايدي الناس الطمع فيما في ايدي الناس. فان رمت قطع الطمع فقم الى الطمع فاذبحه - [00:09:43](#)
وبالسكين اليأس مما في ايدي الناس ما حدش هيديك حاجة. اليأس مما في ايدي الناس والذي يعينك على ذبح الطمع ان تعلم انه ما
من شيء الا ويبد الله خزائنه - [00:10:12](#)

وما ينزله الا بقدر معلوم فاسأل من بيده خزائن السماوات والارض هي دي انت شفت عربية عند حد عجبتك؟ يا رب انا عايز من ده
بدون ما تطلب من ده - [00:10:30](#)

ولا تطمع في ولا تتمنى ده اللي بيساعدك على قطع التمني ان انت تنزر للنعم التي بين يديك مش عايزين برضو نفسد درس لعبة
الحياة ان قسمة الارزاق دي ربنا حكم عدل - [00:10:50](#)

ربنا قال ان الله لا يظلم مثقال ذرة ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون. ما فيش حد هنا مزلوم. كل واحد واحد
حقه واكثر بس قلت لك كده اللي معه عربية ده وانت ما معكش عربية انت واخذ قد العربية - [00:11:15](#)
اللي معه فلوس وانت ما معكش فلوس انت واخذ قد الفلوس انت معك نعم قد الثاني وقد كل الناس متساوين تماما في نعم الله. بس
التنويج بقى ده واخذ عربية - [00:11:40](#)

وانت واخذ مسلا عيال وهو سبحانه الله العظيم انت واخذ هو واخذ فلوس وانت واخذ صحة انت واخذ راحة بال انت واخذ ايمان
انت واخذ رضا يعني شوفوا لما ربنا يسكب في قلبك الرضا - [00:11:59](#)

والثاني معذب بانه هيموت على حاجة ومش طايلا تساوي قد ايه دي ان في فرق بين اللي بيدخل بالليل يحط دماغه على المخدة
كده ينام قبل ما دماغه توصل للمخدة - [00:12:26](#)

وبين اللي ما بينامش الا بحباية منوم يعني في فرق نعمة انك انت تتقلب على جنبك دي نعمة في نعم كثير بقى اعد لك انا بقى ملايين النعم اللي انت - [00:12:48](#)

مش هسيبها نعمة وفي المحروم منها يدفع كل ما يملك ياخذ حاجة من هذه النعم اللي انت فيها سبحان الله العظيم ايها الاخوة لا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. اخرج بالفائدة دي - [00:13:10](#)
واسألوا الله من فضله. اللهم انا نسألك من فضلك ثم ندلف الى المقام والمقام اليوم مقام العزم قال الله ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما - [00:13:38](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نسي ادم فنسيت ذريته وجحد ادم فجحدت ذريته اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا ادم سيدنا ادم ده نبي. رسول آآ يعني قال بعض العلماء انه الرسول - [00:14:13](#)
ايضا يعني كان هو نبي سيدنا ادم عليه السلام عشان كده اوعى تسمح لحد يغلط في ابوك ادم. ده ابوك ونبي من انبياء الله آآ سيدنا ادم نسي صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ادم وعلى سيدنا النبي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. آآ - [00:14:41](#)
تفسخ العزم بصفة الادمي انه يعزم ثم يتفسخ عزمه قال الله ليعلمك كيف تحفظ عزمك فاذا عزمت فتوكل فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ما هو العزم - [00:15:11](#)

العزم تحقيق القصد طوعا او كرها العزم تحقيق القصد طوعا او كرها ان انت الاصل اللي تقصده تحققه رغم انك هو ده العزم انك انت اما تعزم على شيه تحققوا - [00:15:49](#)

لازم تعملوا لازم توصل له. اللي هي قلناها بقى في تحقيق الاهداف. وانك انك وضعت لنفسك هدفا وهو نصب عينيك العزم ان تحقق هدفك هي دي الا تنقض عزمك حتى تحقق هدفك. الا تنقض عزمك حتى تحقق هدفك - [00:16:16](#)

انك انت تحقق هدفك وتوصل له طيب اه ازاى اقدر تحقق العزم قلنا اول حاجة التوكل فاذا عزمت توكل على الله الحاجة الثانية الصدق قال الله عز وجل طاعة وقول معروف - [00:16:50](#)

فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم الصدق مع الله طاعة وقول معروف يعني هم في الكلام كلامهم حلو لكن اذا عزم الامر ما تلاقيهمش اسمع الاية كده طاعة - [00:17:29](#)

وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خير له قال الله عز وجل ويقولون طاعة ويقولون طاعة فاذا خرجوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل - [00:18:00](#)

على الله هي دي القضية. ان بتوع الكلام دول ها كثير. كثير. تسمع كلام زي الفل ويقولون طع شف ربنا جل جلاله واقسموا بالله جهد ايمانهم لان امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة - [00:18:26](#)

دايما افتكرها دي مع ناس حبابي كثير اوي واقسموا بالله ايه؟ جهد ايمانهم بكل طاقتهم والله العزيز لو قلت لي والله العظيم انا هاعمل ربنا بيقول ايه؟ اسمع اسمع واقسموا بالله جهد ايمانهم لان امرتهم ليخرجن قل لا تخسرون. ما تحلفش ما تحلفش عارفين - [00:18:57](#)

كداب بتاع كلام ما تحلفش قل لا تقسموا طاعة معروف عارفين طاعتكم دي. لو جت على مزاجكم اه ما جتش مش هتيجي لو جاي على هواك فيها مصلحة لك هتطبع ما فيهاش مصلحة لك مش هتتع عارفينك - [00:19:28](#)

هتضحك على مين يا عم؟ ده ربنا واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه احذروه فلذلك بعض الناس ما عندوش عزيمة هو يحلف مهما يحلف يقول مهما يقول هو ما بيطولش - [00:19:49](#)

ما بيكملش لسة كان واحد بيقول لي جملة كنت انا قلتها بيفكرني بها يعني ان افة العمل الاسلامي الاعمال الناقصة المبتورة انا بقول افة السير الى الله الاعمال الناقصة المبتورة - [00:20:18](#)

انك تبدأ حفز قرآن وما تكمش انك تبدأ ختمة وما تكمش انك تبدأ طلب علم معين وما تكمش انك تبدأ تتربى مع شيخ وما تكمش انك انت تبدأ قيام ليل وما تكمش - [00:20:41](#)

انك انت تبدأ آآ تتصدق بمبلغ معين وما تكملش هذه اخطرافة في السير الى الله واقسموا بالله جهد ايمانهم لان امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله - [00:21:03](#)

خبير بما تعملون عارفكم عارفكم جيدا. ايها الاخوة كيف نشحذ العزم عندنا حاجتين مهمين جدا لازم نقولهم حاجتين اتنين الاولانية اسمها شحذ العزم. شحذه يعني عارف زمان ايام الغلابة كان في حاجة اسمها اسن السكاكين اسن - [00:21:27](#)

في حجر كده ويحط عليه السكينة يطلع منها شرار نار كده بيسن السكينة. اهو كده عايزين نسن العزم عشان يبقى عزمك ماضي شحذ العزم والحاجة الثانية معرفة علل العزم فان العزائم لم تكرم اصحابها بافضل - [00:22:02](#)

من معرفة العلل لازم تعرف علة فتورك ده ايه عند التفسخ عزمك وتفتته وتفرقه وفشله ايه ان شاء الله يأتينا في اللقاء القادم. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:22:29](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:22:51](#)